

909 مليون دولار حصيلة صادر الذهب في 9 أشهر

المليشيات ومترزقتها يُسحقون للمرة (256) في الفاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 13 أكتوبر 2025م الموافق 21 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 401 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

السعودية ومستشار ترامب يدنان إستهلاف «المليشيا» للمدنيين بالفاشر

تحقيق

الخناق.. يعود للسودان من جديد

(ص 6)

توريد ١٠ ألف وحدة إجلال لمدارس الخرطوم

وقعت وزارة التعليم عقداً مع شركة حياض للأثاثات والمعدات الطبية لتوريد (100) ألف وحدة إجلال لمدارس ولاية الخرطوم وتشمل الوحدات (60) ألف وحدة إجلال ثلاثي، و(40) ألف وحدة إجلال فردي للمدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، يبدأ توريدها اعتباراً من يوم غد الاثنين

5



(حميدي) و(عبد الرحيم) الخلاف بينهما قديم أم جديد وماهي مآلاته المستقبلية؟

7

مطالبات بتوفير الإرادة السياسية للنجاح الموسم الشتوي

11

بعثة المنتخب تغادر لکنشاسا لمواجهة الكونغو الديمقراطية في الجولة الأخيرة من تصفيات المونديال

12 ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ

9 قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة مصطفى أبو العزائم

8 مصر أكتوبر العظيم. انتصارات لا تعرف الصدمة ١٩٧٣ - ٢٠٢٥ عمرو خان

909 مليون دولار حصيلة صادر الذهب في 9 أشهر



قطاع التعدين في دفع عجلة النمو والإنتاج وشدد على التزام الشركة بتطبيق نظام التحول الرقمي في رئاسة المؤسسة وجميع إداراتها بالولايات، مؤكداً أن هذا التوجه ينسجم مع سياسات الدولة ووجه الإدارات بوضع خطة شاملة تشمل جميع الإدارات والمناطق الإنتاجية وفق توقيتات محددة وأكد طاهر أن أنظمة الشركة تعد من أكثر الأنظمة تطوراً في البلاد، وتم تطويرها بواسطة إدارة التخطيط لتحقيق التكامل وسرعة تبادل المعلومات

وتجاوزت إيرادات التعدين التقليدي 300 مليار جنيه بنسبة نمو بلغت 506% مقارنة بالأعوام السابقة وبلغت الإيرادات 93 مليار جنيه في العام الماضي، و18 مليار جنيه في 2023، بينما كانت 1,1 مليار جنيه فقط في 2022، ما يعكس تطوراً غير مسبوق بزيادة بلغت حوالي 300 ضعفاً

وأكد المدير العام أن الشركة ماضية في تطوير وتنظيم قطاع التعدين التقليدي لدعم خزينة الدولة والاقتصاد الوطني وتعزيز دور

أعلنت الشركة السودانية للموارد المعدنية عن إنتاج 53 طناً من الذهب، فيما بلغت حصيلة صادر الذهب 909 مليون دولار خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر المنصرم وكشف اجتماع المكتب التنفيذي برئاسة مدير الشركة محمد طاهر عمر عن مبلغ 33 مليار جنيه عبارة عن جملة تحويلات المجتمع المحلي

وحققت الإيرادات وفق تقرير الأداء 699 مليار جنيه بنسبة تحقيق 114% من الربط الإيرادي، بينما بلغت نسبة إنتاج الذهب 115%

الحكومة: جرائم الميليشيا تحتم على الإرادة الدولية مساعدة السودان على اجتثاثها

قالت الحكومة في بيان، إن جرائم ميليشيا آل دقلو الإرهابية تحتم على الإرادة الدولية مساعدة السودان على اجتثاثها، مستنكرة الصمت الدولي على تلك الجرائم وأكدت أن هجوم الأمس الدامي على مركز إيواء دار الأرقم، لن يزيد شعب السودان إلا تمسكاً بموقفه الثابت بضرورة القضاء على هذه الميليشيا التي تزعزع الأمن في المنطقة والإقليم وقتل ما لا يقل عن 60 مدنياً وأصيب عشرات آخرون في قصف نفذته ميليشيا الدعم السريع على مركز إيواء للنازحين بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور السبت، وفقاً لشهود عيان ومصادر طبية وأكد بيان الحكومة أن ميليشيا آل دقلو ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين في مدينة الفاشر ومدن السودان الأخرى ولفتت الحكومة إلى القتل الممنهج الذي تنتهجه الميليشيا الإرهابية على أسس قبلية وتطهير عرقي، بجانب استهدافها المقصود للبنى التحتية والتحتية ومعسكرات النازحين ودور الإيواء واعتبرته تحدياً واضحاً لقرارات مجلس الأمن ودون مبالاة بالقانون الدولي الإنساني أضاف البيان: «إن هذه الجرائم تحتم على الإرادة الدولية مساعدة السودان على اجتثاث هذه الميليشيا الإرهابية ومحاسبة قادتها ومن يقف إلى جانبهم ويساعدهم على ارتكاب هذه الجرائم ضد المواطنين الأبرياء».

السعودية تدين مجزرة «دار الأرقم» بالفاشر

أدانت وزارة الخارجية السعودية واستنكرت الهجوم الآثم الذي تعرض له مأوى للنازحين في الفاشر، مجددة رفضها للعنف ضد المدنيين وعبرت الوزارة بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) عن صادق تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل

المستشار الأمريكي الأعلى يدين هجمات مليشيا الدعم السريع (الجنجويد) المدعومة من الإمارات

أدان المستشار الأعلى الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية مساعد بولص هجمات مليشيا الدعم السريع (الجنجويد) التي وقعت في 9 أكتوبر، مستخدمة طائرات مسيرة ومدفعية زودتها الإمارات، حيث استهدفت مسجداً وآخر مستشفى عامل في مدينة الفاشر، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 20 مدنياً، بينهم أطباء وممرضون ومصطون، وإصابة آخرين بجروح خطيرة

وقال بولص في تغريدة على حسابه الرسمي: «أدين الهجوم الذي شنته قوات الدعم السريع على آخر مستشفى عامل ومسجد مجاور في مدينة الفاشر المحاصرة بشمال دارفور، والذي أسفر عن مقتل وإصابة مدنيين، بينهم أطباء وممرضون، في منطقة ما زال الوصول الإنساني إليها ممنوعاً. لا عذر لاستهداف دور العبادة والمستشفيات والمدنيين. لقد طال أمد هذا الصراع كثيراً، حاصداً أرواح الأبرياء يومياً عبر القصف والمجاعة. يجب على الأطراف المتحاربة أن تدرك أنه لا حل عسكرياً لهذا النزاع وأن تسعى لإنهائه»

تخفيض رسوم تصاريح العمل للسودانيين بمصر

إعادة تأهيل مراكز التدريب المهني التي تضررت بسبب الحرب ووعده بتقديم دورات تدريبية مشتركة في مجالات السلامة المهنية والتفتيش العمالي في كل من القاهرة والسودان

أعلن وزير العمل المصري محمد جبران عن تخفيض رسوم تصاريح العمل للسودانيين المقيمين في مصر من 3000 جنيه مصري، لـ 2500 جنيه مصري للعمال المنزلية وأبدى جبران خلال لقائه وزير الرعاية الاجتماعية معتصم صالح، الاستعداد لدعم جهود حكومة الأمل في

أمجد فريد: محاولات لإعادة تسويق الميليشيا كفاعل سياسي شرعي



في الخرطوم والجزيرة ودارفور وكل أنحاء السودان»، وصولاً إلى الحصار المستمر لمدينة الفاشر. وتابع: «هذه الجرائم ليست مجرد وقائع عابرة، ولا يمكن التغطية عليها بالأكاذيب وترويح السرديات البديلة». وزاد: «طريق السلام يبدأ بالحقيقة، لا باختراع وقائع بديلة»

لتطبيع وجود الميليشيا وإعادة تسويقها كفاعل سياسي شرعي، بينما هي في حقيقتها ميليشيا فاشية وإرهابية مجرمة» وأكد مدير مركز فكرة أن سجل إجرام الدعم السريع لا لبس فيه: «الإبادة الجماعية، والاغتصاب المنهجي، والنهب، والتهجير القسري، والاستهداف العرقي،

كشف مدير مركز فكرة للدراسات والتنمية أمجد فريد، الأحد، عن محاولات لإعادة تسويق الميليشيا كفاعل سياسي شرعي وذلك عبر تصويرها ومناصريها كأطراف سلام، وتصنيف من يعارضهم بأنهم دعاة حرب أضاف فريد في تغريدة: «أنها ليست سوى محاولة متعمدة

مدير المعابر يتعهد بتأهيل شامل لمعبر القلابات الحدودي

تعهد مدير المعابر ياسر محمد عثمان، بتأهيل معبر القلابات الحدودي مع إثيوبيا تأهيلاً شاملاً

والتزم ياسر بتذليل العقبات التي تواجه سير العمل بالمعبر الذي يخدم التجارة الحدودية، وحركة النقل الدولية، ليضطلع بدوره في كافة المجالات.

وتفقد والي القضايف محمد أحمد حسن ومدير المعابر ميدانياً، سير العمل بمعبر القلابات الحدودي بمحلية «باسندة» وناقشوا مجمل القضايا التي تواجه عمل المعبر، وذلك بحضور عدد من أعضاء حكومة ولجنة أمن الولاية

وأكد والي القضايف ضرورة إحكام حلقات التنسيق بين الأجهزة العاملة في معبر القلابات الحدودي وتوفير كل ما من شأنه دفع العمل نحو آفاق أرحب، مؤكداً أهميته في ترقية التجارة البينية ودعم الاقتصاد الوطني وأشار الوالي إلى الخطط الموضوعية لتطوير منطقة القلابات الحدودية وتنميتها

الميليشيا ومرتزقتها يُسحقون للمرة (256) في الفاشر



يقاتلون بقلوبهم قبل سلاحهم، دفاعاً عن الأرض والعرض والوطن»

بالمقابل، أعلنت لجان المقاومة نفاذ الغذاء وتوقف التكايا منذ الأمس. وقالت في بيان: الآن قصف مدفعي عنيف ومكثف على الأحياء السكنية المختلفة ومراكز الإيواء»

أضافت: «الطرققات والأشجار والبيوت تهتز على رؤوس ساكنيها، والخوف يخيم على أطفال مدينة أنهكها الحصار، وأحرقها الصمت والخذلان»

من جهته، قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، الأحد، إن قوات الدعم السريع ميليشيات مسلحة بالقنابل، وصنعت لإبادة أطفال ونساء الفاشر. وأضاف في تدوينة له على فيسبوك: «ماذا قال العالم عن الفاشر ينزف في صمت؟ مجزرة أودت بحياة أكثر من ستين ابناً وأماً بريئة، أرواحهم أخذت من قبل قوات الدعم السريع»

تبقى منهم يجزون أذيال الهزيمة خارج المدينة وأوضح بيان الفرقة السادسة، عودة الميليشيا في منتصف النهار لتجدد هجماتها من المحور الشمالي في محاولة لإخلاء قتلها ومصابيها من ميدان المعركة، إلا أن الجيش كان لهم بالمرصاد، فتكبدوا مزيداً من الخسائر في الأرواح والمعدات، فيما لا يزال حصر الخسائر جارياً

وأكد البيان أنه وبهذه الهجمات المتكررة، سجلت الفرقة السادسة مشاة والقوات المساندة اليوم الانتصار رقم (256) في سجل الصمود والنضال بمدينة الفاشر، المدينة العسيرة التي تقاوم نياية عن الوطن كله

من جانبه، أثنى قائد الفرقة السادسة مشاة اللواء الركن محمد أحمد الخضر صالح بأبطال الفاشر وما قدموه من تضحيات وانتصارات عظيمة.

وأضاف: «فك حصار الفاشر قريب بإذن الله، بفضل ثبات قواتنا وعزيمة رجالها الذين

سحقت القوات المسلحة والقوات المساندة لها ميليشيا آل دقلو الإرهابية ومرتزقتها في المعركة 256 على أعقاب مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور المحاصرة منذ أبريل 2024، فيما هلك أكثر من 100 ميليشي في الهجوم وصدت قيادة الفرقة السادسة مشاة بالفاشر هجوماً عنيفاً شنته الميليشيا الإرهابية على مدينة الفاشر عند الساعة الرابعة صباحاً، من محورين: المحور الجنوبي باتجاه السلاح الطبي، والمحور الشمالي باتجاه مستشفى إقرأ ونفذ العدو هجومه حسب بيان الفرقة، مستخدماً المشاة والمركبات القتالية ودبابتين، بعد أن كثف القصف بالأسلحة الثقيلة، في وقت الحقت فيه قواتنا الباسلة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد

وتم تدمير دبابة للعدو بطاقمها الحربي وعدد من المركبات القتالية، بينما هلك أكثر من مائة من عناصر الميليشيا وأصيب آخرون، فيما فر من

السيادي يعزي قطر في شهداء الحادث المروري بشرم الشيخ

أعرب مجلس السيادة الانتقالي عن تعازيه الحارة لحكومة وشعب قطر الشقيق في ضحايا الحادث المروري من منتسبي الديوان الأميري، الذين استشهدوا في مدينة شرم الشيخ المصرية أثناء أدائهم لمهام رسمية

ولقي ثلاثة من منتسبي الديوان الأميري القطري مصرعهم وأصيب اثنان أحران في حادث سير، الأحد، قرب مدينة شرم الشيخ المصرية، وفق ما أفادت سفارة الدوحة لدى القاهرة وعبر بيان المجلس عن خالص تعازيه وصادق مواساته للحكومة القطرية والشعب القطري في هذا الفقد الجلل، فيما تمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين

إدارة مشروع الجزيرة تعتزم زراعة ٤٠٠ ألف فدان قمح

تعتمد إدارة مشروع الجزيرة زراعة 400 ألف فدان قمح ضمن خطتها لزراعة المحصول في العروة الشتوية وعقد اجتماع مشترك بمقر بنك السودان بود مدني، ضم قيادات العمل الزراعي والمالي بالمشروع، فيما أعلن مديري بنك أمدرمان الوطني وبنك النيل الاستعداد لتمويل القمح. وشدد مدير بنك السودان فرع ود مدني على عقد اجتماع عاجل مشترك بين إدارة مشروع الجزيرة وتلك الجهات التمويلية، لتحديد مطلوبات التمويل وتسهيل إجراءاته لمزارعي القمح بالمشروع لهذا الموسم

للمرة الأولى.. المُسيرات تهاجم أبو جبيهة



السيطرة على المدن الكبرى في جنوب كردفان وربطها بمناطق شمال الولاية وفي المقابل، تسعى ميليشيا الدعم السريع والجيش الشعبي المتحالف معها إلى منع هذا التقدم من جهة، بينما تواصل الأولى شن هجمات متقطعة على مدينة الأبيض من جهة أخرى في محاولة للسيطرة عليها الجدير بالذكر، أن مدينة أبو جبيهة استعادت مؤخراً مكانتها كمركز تجاري رئيسي يغذي مدن شرق جنوب كردفان وباتت البضائع والسلع تصل إليها من أم درمان وبورتسودان، بعد أن كانت تعتمد في السابق بشكل أساسي على مدينة كوستي كمصدر رئيسي للتأمين

وأوضح صبر أن القوة المشتركة لم تكن موجودة في أبو جبيهة طوال فترة الحرب، إلى أن وصلت مؤخراً قبل أسبوعين

وأشار إلى أن الهجوم أعقبته حالة من الفوضى وإطلاق كثيف للذخائر في الهواء، مما أثار الدعر بين السكان

ومع ذلك، أكد أن الأوضاع عادت إلى الاستقرار صباح اليوم الأحد، إذ فتحت الأسواق ومحال الاتصالات أبوابها منذ الصباح الباكر ولم تصدر الجهات الأمنية أي توجيهات تتعلق بحظر التجوال أو فرض حالة الطوارئ

ونأتي هذه التطورات العسكرية في سياق تحركات متصاعدة للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، والتي تهدف لاستعادة

هاجمت للمرة الأولى، طائرات مسيرة مدينة أبو جبيهة بولاية جنوب كردفان مساء أمس السبت، وفقاً لشهود محليين من المنطقة وقال عيسى صبر، وهو مواطن من مدينة أبو جبيهة ل«الترا سودان» إن المسيرات هاجمت المدينة عند الساعة الثامنة مساء أمس السبت

واستهدفت المسيرات حسبما قال صبر، مقر القوة المشتركة المتمركزة في مباني جامعة شرق كردفان، التي تتخذها مقراً لها منذ وصولها إلى المدينة قبل نحو أسبوعين

وأشار إلى أن القوات المسلحة حاولت التصدي للهجمات، إلا أن المُسيرات تسببت في خسائر بشرية وإصابات، حسب قوله

أعلنت شركة الكهرباء عن خطة زمنية تمتد لشهرين تهدف إلى إعادة التيار الكهربائي تدريجياً إلى كافة أحياء ولاية الخرطوم

الخرطوم تتهيأ

60%

من أحياء الخرطوم في اظلام تام

14

الف محول تحتاجهم ولاية الخرطوم

8

مليارات جنيه قيمة المحول الواحد

خسائر وتحديات

تبذل السلطات جهوداً مكثفة بقيادة الفريق إبراهيم جابر لإعادة الخدمات الأساسية إلى الولاية

خسائر المحولات تمثل تحدياً كبيراً أمام جهود إعادة التيار، في ظل محدودية الموارد وصعوبة تأمين المعدات

نشرت المنصة الإلكترونية التابعة لحكومة ولاية الخرطوم صوراً تظهر وصول جرار محمول بعدد من المحولات الكهربائية الجديدة إلى الولاية.

2025/10/10

الخلافا بين دقلو أخوان..

سببه اختلاف منهج التفكير والحرب وآثارها زادت رقعته

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون



المتخصص في الشأن الدارفوري عبدالمجيد عبدالحاميد تكمن في تصرفات خرقاء قام بها عبد الرحيم دقلو أثناء الحرب تمثلت في الآتي

- ظل يرسل تهديدات في الهواء ضد الفلول والكيان كلما التقى بمجموعة من مقاتلي الدعم السريع ظنا منه أن هذه التهديدات ترفع الروح المعنوية لهم والتي سرعان ما يكتشفون أنها مجرد (فقااعات صابون) تنتهي في الثواني الأولى من إطلاقها وبالتالي تأتي النتيجة عكسية فتتخفف الروح المعنوية لهم

- القبائل العربية في دارفور مقدمة على القبائل العربية في كردفان

- القبائل العربية في كردفان مقدمة على قبائل النوبة (جناح الحلو) والقبائل العربية في دارفور مقدمة على القبائل غير العربية (الزرقة) رغم قلتها.. اعترف بذلك حميدتي قال إن معه من الزغاوة 50 يقاتلون مع الدعم السريع وهناك مجموعة صغيرة من المساليت

- وجه بقتل كل مخالف في الرأي (الناظر عبد المنعم موسى الشوين) ناظر المسيرية الفلاينة وابن (موسى) ومسئول الاستخبارات في مدينة الفولة عثمان عجيل جودة الله

- تلكا في القبض على قاتل وكيل ناظر الفلاتة بمدينة تلس بولاية جنوب دارفور الطاهر إدريس مما أحدث احتقان داخل القبيلة ووصفته تهديدات بالثار منه

- ادلى بمعلومات كاذبة حول خروج البرهان لأول مرة من القيادة العامة مما أثار عليه تندرا ليس في الوسائط الإعلامية داخل وخارج السودان بل حتى من بعض جنوده حيث تندر عليه أحدهم في لايف مشهور في الفيس بوك (البرهان خليه ورينا انت كيف طلعت من الخرطوم ووصلت بدارفور ببطانية 7 كيلو)

- هاجمه بضراوة شباب قبيلة البني هلبة في اعتصامهم المشهور في مدينة عد الفرسان وحملوه كل الهزائم في الجزيرة وسنجة والخرطوم

- مارس سياسة فرق تسد بين مكونات قوات الدعم السريع فالماهرية مقدمون على ما دونهم من خشوم بيوت الرزيقات والرزيقات (أبالة وبقارة) مقدمون على ما دونهم من القبائل الأخرى وقبائل البني هلبة والتعايشة والهباتية المعروفة اختصارا بـ(هبت) مقدمة على القبائل العربية الأخرى (السلامات والترجم والفلاتة والقمر) والتي تعرف اختصارا بـ(ستقف) الأمر الذي جعل 80% من المقاتلين من القبائل العربية أما هربوا من ميادين القتال أو لم ينصاعوا للتعليمات وحتى قبيلة الرزيقات تكاد تعلن موقف الحياد في الحرب بعد توجيه مجموعة تابعة لعبد الرحيم دقلو بالإساءة لناظر عموم الرزيقات وتهديد أفراد أسرته واعتقال بعض أفراد عشيرته من داخل منزله

كل هذه الأسباب بالإضافة لما ذكره الصحفي عبدالمجيد عبد الحميد فتح باب الخلافات بين دقلو أخوان على مصراعيه مما أدى لتطويرها لصراعات كادت تؤدي لمولود جديد للمليشيا يحمل أسم الدعم السريع الجديد

وجد نفسه قد وصل لرتبة فريق والتي يصلها الضابط في القوات المسلحة بعد مضي ثلاثين عاما في الخدمة وبعد اجتياز وتمضية دورات أساسية وحتمية كقادة فصائل وقادة سرايا وقادة كتائب وقادة ألوية وفرق وكلية القادة والاركان لنيل درجة الماجستير في العلوم العسكرية ثم دورات متخصصة متعمقة في الأكاديمية العسكرية العليا وكلية الحرب العليا هذا فضلا عن الكلية الحربية الأصل التي يدرس فيها بكالوريوس العلوم العسكرية بالإضافة لبكالوريوس في أحد العلوم الأكاديمية النظرية أو العملية من جامعة كرري فضلا عن المشاركة في دورات في كافة الشؤون العسكرية والإدارية والتخطيط الاستراتيجي والدراسات الاستراتيجية والدراسات الاستشرافية المستقبلية وإدارات الأزمات وبالطبع فإن ذلك يمثل مكنم الأزمة إذ كيف يمكن لمثل هذا الرجل كل هذا التمكن وهو لا يدري ولا يدري أنه لا يدري

أسباب الصراع الماثل:

ولعل أسباب الصراع الماثل بين دقلو أخوان والذي كان كتموما إلى أن ظهرت ملامحه التي أوضحها الصحفي السوداني

(حميدتي) شخص دموي ولكن يقتل بطريقة (الدم البارد)

بالعواطف فإن استخدامه في علم النفس الحديث يركز على الحالة النفسية للقاتل وليس حرارة دمه.. أما إذا حللنا شخصية عبد الرحيم دقلو فهو شخص انفعالي اندفاعي عدائي حتى لأقرب الناس إليه والشخص الانفعالي الاندفاعي العدائي تصنيفه عند علماء النفس بأنه (سلوك غالبا ما يقع نتيجة التأثير العاطفي المباشر المرتبط بالاستجابة العاطفية المباشرة الاستفزازات مثل الغضب أو الخوف وهذه السلوكيات غير مخطط لها وتحدث نتيجة لحظة انفعال على عكس العدوان المتعمد الذي يخطط له مسبقا لتحقيق هدف معين

خلافات تاريخية لكنها

تجددت:

الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان دقلو أخوان الخلافات والتي تطورت إلى صراعات ماثلة بينهما تاريخية ومتجذرة ولكن من الواضح أن الحرب أن تباين منهج التفكير بينهما يمثل عاملا مهما فعبد الرحيم دقلو الذي لا يمتلك أي قدرات إدارية ولا معرفية حيث أنه كان ضابط صف عادي وغير مدرب في معهد عسكري ولا مدرسة تدريب عسكري قد

(حميدتي) و(عبد الرحيم)

الخلافا بينهما قديم

أم جديد وماهي مآلاته

المستقبلية؟

جاء في أخبار الأمس على (أصداء سودانية) بأن تصاعد الصراع بين حميدتي وشقيقه عبد الرحيم قد وصل الذروة وذلك على حسب ما أورد الصحفي السوداني المتخصص في الشأن الدارفوري عبدالمجيد عبد الحميد في مقال له والذي أكد أن هذا التصاعد للخلاف أدى إلى بروز تيار مناوئ لقائد المليشيا المتمردة محمد حمدان دقلو موسى المعروف بـ(حميدتي) يقوده شقيقه عبد الرحيم دقلو والذي أبدى تجاوبا مع حملات النقد التي صوبت نقدها إلى الحكومة الموازية والمعروفة لدى الأوساط السياسية والإعلامية بـ(حكومة تأسيس) والتي اتخذت من نيالا حاضرة جنوب دارفور والتي سيطرت عليها شخصيات مثيرة للجدل كـ(محمد حسن التعايشي وسليمان صندل والهادي إدريس) والذين وصفهم إعلام المتمرد عبد الرحيم دقلو بـ(بالانتهازين)

سؤال وإجابة:

ولعل هذه المعلومات التي أوردها الأستاذ عبد المجيد عبد الحميد قد أعاد طرح السؤال المهم هل الصراع بين (دقلو أخوان) جديد أم قديم وماهي مآلاته المستقبلية؟ وتقدير أن الإجابة الصحيحة لهذا السؤال المهم هي اختلاف منهج التفكير بينهما برغم أن العقل الرعوي أو (عقل البادية) القائم على العنف هو الذي يجمع بينهما.. ذلك لأن العقل الرعوي بحسب ما أشاره الدكتور النور حمد في كتابه (العقل الرعوي في استعصاء الإمساك بأسباب التقدم) قد قضى على (أصائل الطبايع) التي ورثناها من أربنا الكوشي شفته رياح الغزوات الرعوية وكيف قاد هذا الأمر إلى تحجيم مقدرة الإنسان السوداني في مواصلة مسيرته الحضارية التي انقطعت بسقوط ممالكه القديمة (كوش ونوباتيا ومروي وسوبا)

وبتقديري أن الخلاف بين دقلو أخوان والذي تطور إلى صراع جديد فرضته الحرب الماثلة

بآثارها المادية والمعنوية والنفسية إلا أنه قديم بسبب منهج التفكير عند دقلو أخوان فحميدتي وتحليل شخصيته مظهره يدل على الوداعة والرقعة وعقله ونمط تفكيره ينتجه نحو العنف والدموية دون أن تظهر ملامح العنف على وجهه ولكنه يتم جريمته بطريقة القتل بـ(دم بارد) كما يقولون والقتل بدم بارد يعني عند علماء النفس (تنفيذ الجريمة دون شعور بالغضب أو الانفعال بل بهدوء مسبق وتخطيط متعمد) ويعود أصل المفهوم إلى الاعتقاد القديم بأن حرارة الدم ترتبط

ماذا بين (دقلو أخوان)

و(عقل البادية) يجمعهما

عبد الرحيم مشكلته

(لا يدري ولا يدري)

أنه لا يدري)



بعد إكتماله لسنوات طويلة

الخناق.. يعود للسودان من جديد

طفلة الجريف شرق
(منه) أول ضحايا
الديفتيريا

طبيب وبائيات..
المرض غير خطير
وقابل للعلاج فلا
داعي للهلع



صورة مكبرة لميكروب الديفتيريا

برنامج صحة الأم والطفل، وبرنامج الصحة الإنجابية، وبرنامج التحصين الموسع، وبرنامج الطوارئ الصحية.. وهذه البرامج مجتمعة ساهمت في الوقاية من الأمراض التنفسية والتهابات الحنجرة بما فيها مرض الخناق.. ويضيف المصدر مطمئنا المواطنين بقوله «عموما الديفتيريا ليست بالمرض الخطير وقابل للعلاج فلا داعي للهلع»

الديفتيريا والجثث:

ولكن لماذا ظهر مرض الخناق مرة أخرى بعد أن إختفى من السودان لعقود طويلة؟.. مصدر صحي يعزي ذلك إلى إنهيار المنظومة الصحية وتدهور الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين بسبب الحرب المستمرة منذ ابريل 2023 بين الجيش والدعم السريع، مما تسبب في نقص الأدوية واللقاحات الأساسية المعروفة.. إلا أن أخطر العوامل التي تسببت في ظهور هذا المرض، كما يقول المصدر الصحي، هو إنتشار الجثث الملقاة في العراء وداخل الأحياء وغيرها لفترة طويلة خاصة أثناء حرب الخرطوم، بجانب الدفن العشوائي للجثث حتى داخل منازل المواطنين الذين منعهم المليشيا ستر موتاهم بالمقابر بالطريقة الصحيحة الآمنة.. حيث يمكن أن تسهم الجثث الملقاة في العراء في إنتشار البكتريا المسببة للديفتيريا بواسطة تلوث البيئة حيث يمكن أن تلوث الجثث التربة والمياه والهواء بالبكتريا مما يزيد من خطر الإصابة بالمرض.. ويمكن أن تنتشر البكتيريا من الجثث إلى الأشخاص الذين يتعاملون معها أو بملبسها.. ولذلك يجب دفن الجثث بشكل صحيح، وتوفير المياه الصحية للمواطنين، والتطعيم للأشخاص المعرضين للإصابة لمنع إنتشار المرض

ديفتيريا ام سحائي؟:

مع ظهور الأوبئة دائما ينسج حولها بعض الشائعات دون التأكد من وجهة نظر الأطباء المختصين، حيث إنطلقت شائعة بالخرطوم ان المرض الذي ظهر بالجريف شرق بشرق النيل ليس ديفتيريا بل سحائي.. أحد أطباء الوبائيات بنفي ذلك مفسرا «أؤكد ان المرض الذي ظهر بالجريف شرق هو مرض الديفتيريا وليس سحائي كما أشارت الشائعة، أجل هناك تشابه في بعض الأعراض والخصائص بين مرض الديفتيريا المعروف بـ(الخناق)، ومرض إلتهاب السحايا المعروف بـ(السحائي)، منها الحمى الشديدة، والغثيان، والقيء، والصداع الحاد، والتعب العام.. وتشابه خصائص المرضين في العدوى البكتيرية، والانتقال عن طريق الرذاذ التنفسي، والخطورة على حياة المريض إذا لم يتم علاج المرضين بشكل سريع وفوري.. اما الفرق بين المرضين فإن الديفتيريا تسببها (بكتريا الوتدية الخناقية)، بينما السحائي تسببه (بكتريا السحايا).. كما ان الديفتيريا لديها أعراض خاصة بها مثل ظهور غشاء رمادي او ابيض اللون على الحلق او اللوزتين، بينما الأعراض الخاصة للسحائي تتمثل في تصلب الرقبة والخوف من الضوء»

الإحترازية الوقائية خاصة التطعيم - إن وجد - وهو ضروري كما يقول أطباء الوبائيات خوفا من تفشي المرض على نطاق واسع، خاصة في ظل الظروف الإستثنائية التي تواجه السودان بسبب الحرب المتمثلة في إنهيار المنظومة الصحية، وتدهور البيئة التي تعاني كثيرا في مستوى النظافة.. مع ضرورة الإعلان الرسمي حول ظهور او تفشي المرض، وتوضيح طرق الوقاية ومواقع العلاج كما حدث اثناء تفشي حمى الضنك، بجانب تشكيل لجنة قومية وولائية لتنسيق جهود مكافحة والوقاية والإمداد الدوائي.. والمرض يصيب بصورة أكبر النساء الحوامل والمرضعات في حالة عدم تلقيهن التطعيم اللازم او لتواجهن في بيئة موبوءة بالمرض، وهن أكثر عرضة للإصابة بالخناق بسبب ضعف جهازهن المناعي وكذلك الأطفال

وزارة الصحة الاتحادية:

قد يتسائل البعض: اين هو دور وزارة الصحة الاتحادية بعد ظهور الديفتيريا سريعة العدوى والإنتشار؟.. مصدر صحي رفيع المستوى أوضح للصحيفة ان وزارة الصحة السودانية ظلت تتعامل بجدية مع الأمراض التنفسية والتهابات الحنجرة، وقدمت قبل الحرب وبعدها خدمات التطعيم ضد الأمراض المختلفة بالمناطق الآمنة مثل الكوليرا وشلل الأطفال.. ولديها برامج صحية مختلفة مثل

البكتريا الوتدية الخناقية:

حسب إعلام وزارة الصحة ولاية الخرطوم تم تسجيل 15 حالة ديفتيريا مؤكدة خلال اسبوع واحد منها ثلاث وفيات لأطفال بمنطقة الجريف شرق بشرق النيل.. نشير ان مرض الديفتيريا المعروف بـ(الخناق) عدوى بكتيرية تسببها بكتريا يطلق عليها علميا، (البكتريا الوتدية الخناقية)، وهو مرض شديد العدوى سريع الإنتشار ويصيب الجهاز التنفسي العلوي والجلد.. وفتره حضانتة بين يومين إلى خمسة أيام، وأعراضه تتمثل في: حمى، قشعريرة، سيلان في الأنف، إلتهاب الحلق، سعال قوي يشبه صوت نباح الكلاب، أزيز عند التنفس، صعوبة في التنفس، بحة في الصوت، صعوبة الكلام وبلع الطعام نتيجة تورم الحلق، تورم شديد في الغدد الليمفاوية في الرقبة، غثيان وقيء

اما العدوى فتنتقل عن طريق الإتصال المباشر مع المصاب، وملامسة الأشياء الملوثة بإفرازات المصاب، وإستنشاق رذاذ المصاب الناجم عن عطس او سعال المريض.. والوقاية من المرض تتمثل في تلقي اللقاح، والعلاج باستخدام بعض المضادات الحيوية البكتيرية،مثل (البنسلين)، و(الإريثروميسين) التي تقضى على البكتريا الوتدية الخناقية المسببة للمرض.. بجانب إجراء بعض الإجراءات



١١

أخيرا إعترفت وزارة الصحة بظهور مرض الديفتيريا المعروف لدى المواطنين بـ(الخناق).. فما طبيعة هذا المرض؟.. ولماذا عاود الظهور في السودان بعد غيبة إمتدت لسنوات طويلة؟.. وما هي البكتريا المسببة له والعوامل التي ساعدت على ظهوره؟.. وما علاقة الجثث التي كانت ملقاة داخل شوارع وميادين وأحياء العاصمة الخرطوم بالإصابة به؟.. وما حقيقة الشائعة التي إنطلقت بالخرطوم ان المرض ليس ديفتيريا بل سحائي او مرض (اب عديلات)؟.. وهل الوضع الحالي للمرض يدعو للهلع الذي غذته الشائعات التي ملأت سماء العاصمة الخرطوم؟.. التحقيق التالي يسلط الضوء على مرض الديفتيريا الذي ظهر مؤخرا بمنطقة الجريف شرق بشرق النيل عبر هذا تحقيق

تحقيق - التاج عثمان

شاهد عيان:

إتصال هاتفي من الصحيفة بأحد سكان الجريف شرق بشرق النيل كشف المزيد من التفاصيل حول مرض الديفتيريا وأكد ظهور اعراض مرضية غريبة على عدد من أطفال المنطقة، تتمثل في حمى شديدة، وتورم في الحلق.. وأضاف المواطن، ونحجم عن ذكر إسمه حسب رغبته

« الأعراض كانت غريبة بالنسبة لنا، حتى أن إبني الصغير ظهر له ورم خلف الأذنين فإعتقدت انه ما يسمى (اب عديلات)، حسب قول جدته والتي قامت بوضع كمية من العجين المر على الورم، وبعض المواطنين إستعملوا ظهرة الملابس.. لكن لا العجين المر ولا ظهرة الملابس لم ينفعوا في تخفيف حجم الورم بل ساءت حالة الطفل كثيرا فحملته للمركز الصحي وبعد إجراء التحاليل المعملية قال الطبيب أنه مصاب بمرض الديفتيريا، وكتب له روشتة طبية تحتوي على بعض أنواع المضادات، وأخذت اتجول بين الصيدليات واحدة تلو الأخرى لكنني لم أجدها سوى في السوق الأسود بمبلغ كبير.. بعدها علمت ان عشرات الأطفال بالجريف شرق مصابون بنفس الأعراض التي إنتابت إبني وإتضح أنهم مصابون بالديفتيريا أيضا، توقيت منهم طفلة صغيرة تدعى (منه) - بكسر الميم - وكانت اول ضحايا الديفتيريا بمنطقة الجريف شرق.. ونخشى من إنتشار المرض بالمنطقة ومن ثم خروجه عن السيطرة ليعم أحياء الخرطوم لو لم تتدخل وزارة الصحة بسرعته لإحتوائه.. وليحفظ الله أطفالنا وكل أطفال السودان من هذا المرض»

إنتشار الجثث
وإنقطاع التطعيم
وتدني البيئة
أسباب رئيسية
لظهور المرض

مواطنون إستخدموا
العجين المر وظهره
الملابس لإعتقادهم
ان ما أصاب أطفالهم
(اب عديلات)

همس وجهر



ناهد اوشي

العدوان على الفاشر..
الصمت المخزي

* كرم الله عز وجل الإنسان وحمله في البر والبحر ورزقه من الطيبات وخلق له العبادة وإعمار الأرض * وإنسان دارفور جبل على الإعمار والإنتاج والعمل الدؤوب حيث تتوافر في أرض دارفور كل مقومات الإنتاج والخير الوفير فليست كردفان فقط هي (الغرة) أم خيرا جوه وبره) بل إن عموم السودان خاصة غربة الحبيب يتميز بموارد وخيرات وفيرة تكفي البلاد والعالم أجمع (سلة غذاء العالم) ليست أمنيات وأحلام بل هي حقيقة يعرفها الجميع وينشد الوصول إلى تلك السلة واغتنامها مع تزايد واتساع حدة الفجوة الغذائية وأزمة الغذاء التي بدأت تكسر عن أنيابها للعالم.

* لذا فإن تكالب الدول على السودان بدأ واضحا وإمام (النور والجمهور) وما أفعال المليشيا الغاشمة إلا محركات للاستهداف الخارجي.

* وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية بحكومة إقليم دارفور دفعت ببيان شديد اللهجة لإدانة المجزرة البشعة التي ارتكبتها ميليشيا الدعم السريع صباح السبت بمركز إيواء دار الأرقم بالفاشر والتي راح ضحيتها (57) شهيد و(43) جريح من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، مستخدمة الطيران المسير الاستراتيجي والقصف المدفعي على مركز الإيواء ضد المدنيين النازحين العزل، وقالت بأن الخطوة تؤكد تعمد قوات ميليشيا الدعم السريع ونيتها البسقة والمبينة للفكك بالمدنيين النازحين حيث أن مركز الإيواء لا توجد به أي أهداف عسكرية

* مجزرة دار الأرقم تضاف إلى سلسلة المجازر المروعة في حق المدنيين النازحين التي ارتكبتها الميليشيا في ولاية شمال دارفور خلال هذا الشهر في كل من مركز إيواء ابوطالب ومسجد عسي الدرجة ومسجد الكرانك والتطهير ابوشوك للنازحين والمجازر السابقة منذ هجومها على مدينة الفاشر بغرض الاستيلاء عليها، غير إن مجزرة دار الأرقم تعتبر الحلقة الأسوأ والأكثر بشاعة في القتل الجماعي والتطهير العرقي، ولا تضاهيها إلا مجزرة الجنينة بولاية غرب دارفور

* وأشار البيان إلى أن استهداف مراكز إيواء النازحين هو سلوك متكرر ظلت تمارسه الميليشيا بشكل مستمر منذ أن اشعلت نيران الحرب بالسودان عامة وبدارفور التي بها أكبر نسبة نزوح في العالم على وجه الخصوص، بما فيها الفاشر التي تحتضن أكثر من (100) مركز نزوح فروا من بطش الميليشيا وفظائعها إلى الأمان المفقود بهذه المخيمات

* وطالب بيان وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والتي هي أكثر الجهات المأما بالمصيبة التي حلت بأهلنا في دارفور وفقا لإحصائيات رسمية طالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بالتحرك الفوري وغير المشروط لفرض أقصى العقوبات الصارمة على جميع قادة الميليشيات وأتباعها والداعمين لها باعتبارهم إرهابيين ومجرمي حرب ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية

* بجانب تطبيق قرارات مجلس الأمن فوراً دون أي تردد بفك الحصار عن مدينة الفاشر وإبعاد شبح المجاعة وحماية المدنيين المحاصرين من الإبادة الجماعية المنهجة. انتهى بيان وزارة الصحة وفي الحلق غصه مما يحدث لأهلنا في الفاشر ويزيد الطين بلة الصمت الدولي تجاه أزمة السودان وتهميش قضيته وجعلها نسيا منسيا.. لك الله يا وطني الجريح

مطالبات بتوفير الإرادة السياسية لانجاح الموسم الشتوي

السياسية ووضع السياسات المشجعة للمزارعين بجانب توفير التمويل والمدخلات.. وقال بأن معظم الولايات الرئيسية والتي تتم فيها الزراعة الشتوية (الجزيرة، نهر النيل، الشمالية الخرطوم) تحتاج الى توفير الاسمدة والوقود وقال حال توافر هذه المطلوبات وفي ظل استعدادات وتهيئة المزارعين للدخول في الموسم الشتوي ومع توافر الظروف المناخية فإن الموسم سيكون ناجحاً خاصة وأن المزارعين في الولاية الشمالية ونهر النيل قد أعلنوا امكانية زراعه مساحات اضافية خاصة في التروس العليا

القاهرة - ناهد اوشي

طالب الامين العام السابق لاتحاد مزارعي السودان والأمين العام لتنظيم القلعة النوعي للإنتاج الزراعي والحيواني بإقليم النيل الأزرق عبد الحميد آدم مختار بأخذ التدابير والترتيبات للموسم الشتوي والذي اعتبره من المواسم الرئيسية في البلاد والذي يحتاج الي تدابير وترتيبات معينة متعلقة بمحاصيل الأمن الغذائي خاصة محصول القمح بالإضافة الى المحاصيل الشتوية الأخرى من خضروات، فواكه وأشار في افادته لـ(أصداء سودانية) إلى أهمية توفير الإرادة



استئناف النشاط التخطيطي والتقني بهيئة مياه الخرطوم



الحلول مبينا ان الهم الآن (العمل ثم العمل) وترتيب البيت الداخلي لتمضي الهيئة للامام مثمنا دور العاملين في المحطات والآبار وعمال الصيانة والتشغيل وتفانيهم في أداء واجبهم مما أسهم في وصول إمداد المياه لمناطق الولاية، مؤكدا أن العاملين (سواسية لديه) ونعمل بفهم عميق لمنع كل ما يعكر صفو العمل مضيفا ان ادارته الآن تمتلك كل الخيوط التي تجعل الهيئة قادرة على العطاء وما يعيد لها هيبته بين المؤسسات، مشيرا الى ان الهيئة موعودة بخير وفير في المستقبل القريب فهي تحظى باهتمام حكومة الولاية واللجنة السيادية داعيا العاملين الى الالتفات للعمل وترتيب صفهم لمجابهة تحديات المرحلة التي تتطلب تكاتف جهود الجميع.

وفي ذات السياق قال المدير العام لهيئة مياه ولاية الخرطوم مهندس محمد احمد عوض ان خطته في العمل في هذه المرحلة تركز على محاربة شح ونقص امداد المياه في الولاية وزاد (ما عاوزين زول يشككي من عطش) وابان في تصريح صحفي ان ترقية بيئة العمل والاهتمام بالعامل في الهيئة على رأس الاولويات الضرورية موضحا ان ذلك بامكانه وضع الهيئة في الطريق الصحيح وتحسين المسار نحو مستقبل افضل، مضيفا ان العاملين قدموا تضحيات كبيرة إبان ايام الحرب في سبيل توفير امداد المياه للقوات المسلحة في الخرطوم وللمواطنين المتواجدين وقتها لافتا الى انه يخصص جزءا كبيرا من الوقت لسماع مشاكل العمال في مواقعهم ويجتهد في

عبدالممنع على الخطوات المهمة التي تنتظم المجلس الأعلى للاستراتيجية والمعلومات لتفعيل التخطيط الاستراتيجي ومراكز تقانة المعلومات خاصة في دوائر الهيئات والشركات التي تتبع لقطاع البنى التحتية من ناحيته أكد المدير العام لهيئة مياه ولاية الخرطوم المهندس مستشار محمد عوض أن مركز تقانة المعلومات بالهيئة يمثل عصب الأداء العام بمرافق ووحدات قطاع المياه، وقال ان إعادة استئناف النشاط التخطيطي والتقني على مستوى رئاسة الهيئة ومرافقها ومكاتبها المنتشرة بمحليات الولاية يمثلان مرتكزا اساسيا لتجويد الأداء وإعادة ما خربته الميليشيا المتمردة في هذا القطاع الحيوي المهم للعمل على توفير حياة أفضل للمواطنين

متابعة - أصداء سودانية

اعلن الأمين العام

للمجلس الأعلى

للاستراتيجية والمعلومات

بولاية الخرطوم الدكتور

عصام بطران انتقال هيئة

مياه الخرطوم إلى خطة

استدامة ووفرة الامداد

المائي على مستوى الأحياء

والمراقق الاستراتيجية عقب

انجازها مخطط الطوارئ

وإدارة الأزمة

وقال خلال وقوفه

على خطوات تفعيل

الأداء التخطيطي وتقانة

المعلومات بالهيئة، تمكنت

هيئة مياه ولاية الخرطوم

من استعادة تشغيل جميع

محطات المياه النيلية

وآبار المياه المنتجة وتأمين

مصادر مياه الشرب النقية

وإجراء الصيانات العاجلة

لكسورات المياه

وأشار د. عصام بطران إلى أن قطاع المياه استطاع إنجاز مخطط الطوارئ وإدارة الأزمة بكفاءة عالية.

فيما أثنى المدير العام لوزارة البنى التحتية والمواصلات الوزير المكلف المهندس عبدالواحد

مصدر: لابد من الإحاطة بانتاج الذهب بالكامل



السياسات نحو الإنتاج أولا بجانب زيادة القاعده التصديرية وزيادة الثقة في الاقتصاد بثبات المؤشرات واستقرار سعر الصرف وقتها يتفاعل السوق تلقائيا مبينا ان زيادة الموارد تؤدي إلى استقرار سعر الصرف

واكد بأن الاقتصاد يعتمد على الاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي وقال إن شح المعلومات أحد المشاكل التي تواجه التخطيط السليم

وأشاد بخطوة بنك السودان المركزي في شراء الذهب بأسعار البورصة العالمية وقال بأنها خطوة تصب في اتجاه انسياب كميات مقدرة للبنك المركزي يسهم في توفير احتياطات كما ويحد من التهريب بجانب التصدير لمقابلة الاحتياجات الضرورية

القاهرة - ناهد اوشي

نبه مصدر رفيع باتحاد المصارف السوداني إلى ضرورة احاطة بنك السودان المركزي بانتاج الذهب (بالكامل) وقال في افادته لـ(أصداء سودانية) لابد من وجود جسم منظم لحماية مواقع الذهب وضبط حركته. وأشار في الوقت نفسه لأهمية استقرار السياسات المالية والنقدية ووضع المدى الزمني المناسب لتلك السياسات حتى يتم التقييم الصحيح لها وقال لابد من معالجة السلبيات وتقوية الإيجابيات.

وقطع بأن الحد من تدهور العملة الوطنية يتم عبر العرض الكافي من العملة الأجنبية لتوسيع قاعدة الاقتصاد ووضع سياسات مشجعة للصادر ولإنتاج بما تساهم في زيادة السلع والخدمات وبالتالي تلبية الطلب وقال يجب توجيه

بريطانية ، وهو ما يعكس جراءة المنابر الوطنية حين تكون حرة ومسؤولة

* أما صالون صافي النور فكان بوتقة فكرية استثنائية جمعت عقولاً من مختلف التيارات السياسية، وخلقت مناخاً أسبوعياً للتفكير الجماعي في قضايا الوطن، بينما حافظ صالون الأمير جمال عنقرة على استمراريته وتأثيره في دعم قضايا الصحفيين وقادة الرأي وعزز الحزمة الوطنية.

* إن غياب هذه المنابر لا يعني فقط تراجع الوعي السياسي، بل يكشف أيضاً هشاشة البدائل التي حلت محلها. فالبودكاست، رغم بعض التجارب الجيدة، لا يزال عاجزاً عن أداء الدور الحيوي الذي كانت تلعبه المنتديات التقليدية، بسبب افتقاره إلى الانفتاح على النخب المؤثرة، واعتماده على السرد التوثيقي أكثر من التحليل البنوي. وكذلك الحال مع حوارات الجزيرة مباشر التي تظل محكومة بضوابط المؤسسة لا بفضاء الحريات.

* وعليه، فإن عودة المنتديات الوطنية الفاعلة والمؤثرة إلى المشهد السوداني تعتبر ضرورة سياسية وفكرية. فالنخب السودانية حين تمنح المساحة والدعم، تملك القدرة على إنتاج مبادرات ناضجة تلامس قضايا الحرب والسلام، والتسيج الاجتماعي، والتعافي الوطني بحسب وجه الحقيقة، فإن السودان لن يخرج من أزلماته إلا عبر حوار وطني جاد يبدأ من هذه المساحات الحرة التي تضمن استعادة الفضاء العام كمجال مشترك للتفكير والتخطيط وصناعة المستقبل، بعيداً عن الضجيج والاصطفافات. فحين نعيد للكلمة مكانها، وللحوار هيئته، نكون قد بدأنا أولى خطوات التعافي، نحو دولة قوامها التعدد والعدالة والمواطنة

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

السودان بين البودكاست والجزيرة مباشر

ورغم محاولاتها الجادة لفتح نوافذ للنقاش السوداني في ذروة الأحداث الساخنة، إلا أن سياساتها التحريرية، ومحدودية الوقت، وانتقاء الضيوف، إضافة إلى خضوع الحوارات لأسئلة معدة سلفاً، جميعها عوامل حذت من فاعليتها في الوصول إلى تفاهات أو إنتاج مقاربات بين الرفقاء. فالتحكم في بنية النقاش والزمن والمحتوى، يجعل من الصعب على هذه البرامج أن تلعب دور المنابر الوطنية الحرة

* اليوم يقف السودان عند مفترق طرق، وسط حرب وجودية وصراع صفري بين مكونات النخبة السياسية، يتسم بالسطحية والتمترس خلف شعارات جوفاء بلا أفق واضح أو مشروع وطني جامع. وفي مثل هذه اللحظات الحرجة، تزداد الحاجة إلى إحياء المنابر التي ولدت من رحم العقل الوطني المتنبي، بعيداً عن الاستقطاب والرؤى الإقصائية

* ومثالاً على ذلك، فإن هناك العديد من القضايا المصرية التي تستوجب من النخب السودانية، سواء في الداخل أو في المهجر، ومن

الفاعلين السياسيين، بلورة رؤى واضحة ومتماسكة بشأنها. من أبرز هذه القضايا، ما يتعلق بمواقف الأطراف السودانية تجاه (الرباعية الدولية)، تلك الواجهة التي تمثل تحالف ظرفي تجمع المصالح، والتي باتت تمثل مجموعة ضغط ذات تأثير متزايد على مسار الأزمة السودانية، سياسياً وإنسانياً * إن عقد مثل هذه النقاشات، بات ضرورة وطنية. فالمقصد ليس إدارة الخلاف فحسب، بل تأسيس مقاربات عقلانية جديدة تقضي إلى حلول واقعية تعتبر عن تطلعات السودانيين، وتكسر حالة الانسداد السياسي والوطني الراهنة

* وقد عرف السودان نماذج من المنتديات التي جسدت هذا الدور، مثل منتدى صحيفة التيار (كبابية شاي)، صالون اللواء عبدالله صافي النور، منتدى طبية برس، ومنبر عنقرة، وهي تجارب وطنية جمعت بين النخبة والإعلام والرأي العام، وأسهمت في ترسيخ ثقافة الحوار .. ففي منتدى (التيار)، طُرحت أسئلة جريئة أمام السفير البريطاني عام 2018 حول آثار السودان لدي

* المشهد الوطني في بلادنا يفتقر إلى حضور النخب الفاعلة، التي بدت في حالة من التراجع والتوهان، بينما تهيم منصات البودكاست وقناة (الجزيرة مباشر) على الفضاء الإعلامي بمحتوى متباين، يختلف في جودته وعمقه، كما أن هناك فراغاً واضحاً نتيجة غياب الصالونات الفكرية والسياسية التي كانت في يوم من الأيام منابر وطنية تأخذ على عاتقها توجيه الرأي العام وصياغة الرؤى المستنيرة والمتبصرة

* في هذا المقال نحاول مناقشة هذه الأفكار، أزمة الحوار الوطني في السودان، وتاريخ الصالونات السياسية، ونقترح خارطة طريق لإعادة بناء الفضاء العام بعيداً عن الاستقطاب وضجيج الشعارات

* ومن المهم التذكير أن هذه المنابر ليست وليدة العقد الأخير، بل تعود جذورها إلى ما قبل الاستقلال 1956، حيث كانت الصالونات الفكرية تمثل تقليداً أصيلاً في الحياة السياسية السودانية. وُجدت مثل هذه الفضاءات منذ خمسينيات القرن الماضي، فاحتضنت النقاشات حول الاستقلال، والديمقراطية، والسيادة الوطنية، ورافقت محطات التحول السياسي الكبرى في البلاد.. حيث شكّلت لبنات أساسية في تكوين الوعي العام للسودانيين.

* هذه المنابر اليوم قد غابت أو غُيّبت، تاركة فراغاً واسعاً في فضاء الحوار الوطني، حلت محله منصات بديلة، أبرزها البودكاست، التي رغم ما توفره من مساحة سردية مهمة، إلا أنها - في أغلبها - تفتقر إلى العمق التحليلي، وتركز على استعادة التاريخ أكثر من تحليل اللحظة السياسية الراهنة وتعقيداتها البنوية، ما يقلل من قدرتها على التأثير في الرأي العام أو إنتاج مقاربات سياسية تمس جذور الأزمة الوطنية

* كما أن قناة الجزيرة مباشر،

* تنطلق الدورة الثامنة لأسبوع القاهرة للمياه (12-16 أكتوبر 2025) تحت شعار (حلول مبتكرة من أجل القدرة على التكيف مع تغير المناخ واستدامة المياه)، لترسيخ مكانة العاصمة المصرية كمركز دولي محوري لصناعة القرار المائي، ليس فقط على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا بل عالمياً. يتجاوز هذا الأسبوع كونه مجرد منتدى سنوي، ليتحول إلى لحظة محورية تستدعي استراتيجيات جريئة لمواجهة التحديات الوجودية لندرة المياه وتغير المناخ

* يُبرهن الحجم غير المسبوق للمشاركة الدولية، الذي تجاوز 95 منظمة دولية وإقليمية، على الثقة العالمية في قيادة مصر ملف الأمن المائي. هذا التجمع الضخم، الذي يضم هيئات أممية، ومجالس عالمية، واتحادات أوروبية متخصصة في التمويل المائي، يؤكد أن القاهرة أضحت نقطة التقاء رئيسية لمواءمة الجهود الدولية

* لقد نجح الأسبوع في دمج جميع مستويات الحوار: من الاجتماعات رفيعة المستوى كالاتحاد الوزاري المشترك للجامعة العربية واللجنة الفنية للمياه والزراعة، إلى المنتديات الاقتصادية المتخصصة كـ «المؤتمر السنوي السادس للاتحاد الأوروبي حول تمويل واستثمار المياه»، وصولاً إلى الاحتفالات العلمية الكبرى مثل اليوبيل الذهبي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو (IHP) هذا التنوع يضمن صياغة حلول شاملة تجمع بين البعد السياسي، والتقني، والاقتصادي، والبحثي

* يولي أسبوع القاهرة للمياه أهمية قصوى لدمج الابتكار

شئ للوطن

م. صلاح غربية - مصر

أسبوع القاهرة للمياه.. منصة عالمية للابتكار والمشاركة الإقليمية

التي تركز عليها المنظمة، مثل الحوكمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتطبيقات منصة «WaPOR» لتحويل البيانات إلى إجراءات لزيادة الإنتاجية، وحلول إعادة استخدام الأمن لمياه الصرف الصحي، كلها قضايا لا تخص مصر وحدها، بل هي محاور حاسمة للمنطقة بأسرها

* في هذا السياق، تصبح مشاركة السودان في فعاليات أسبوع القاهرة للمياه ضرورة حتمية وليست مجرد خيار وذلك من أجل اكتساب الخبرات والحلول الفورية، حيث يواجه السودان تحديات مناخية ومائية هائلة، لاسيما في ظل زيادة الجفاف وتقلبات الأنهار. يمكن للوفد السوداني الاستفادة بشكل مباشر من العروض التكنولوجية في المعرض المصاحب، ومن الأوراق البحثية والورش الفنية حول إدارة المياه المعتمدة على البيانات و (الاستعداد للجفاف)، مما يوفر حلولاً قابلة للتطبيق الفوري

الاستفادة من المخرجات الإقليمية والدولية، فحضور الاجتماعات الوزارية والفنية رفيعة المستوى في إطار

التكنولوجي مع استراتيجيات الإدارة العملية. يتجلى هذا التركيز في الأجندة العلمية الغنية، حيث تم قبول 49 ورقة بحثية لعرضها ومناقشتها في خمس جلسات علمية رئيسية، مما يُثري الحوار حول حلول التكيف مع المناخ الأهم من ذلك، هو الدور الذي يلعبه الأسبوع في تحفيز العقول الشابة. فالمسابقات المتنوعة، مثل «أطروحة الثلاث دقائق» ومسابقات «مبتكري مشاريع التخرج» ومبتكري مدارس «STEM»، لا تهدف فقط إلى صقل المواهب، بل إلى خلق «جيل واع ومبتكر قادر على قيادة مستقبل الأمن المائي». هذا الاستثمار في الوعي المائي والتكنولوجي، من خلال مبادرات مثل «على القد» ومسابقات المزارعين لترشيد الاستهلاك، يضمن استدامة الحلول على المستوى المجتمعي والزراعي

* تُقدم مشاركة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بحلولها المتطورة التي تعالج الترابط بين المياه والزراعة والتكيف مع المناخ، مثالاً حياً على أهمية التعاون الدولي القائم على الأدلة. فالمحاور

جامعة الدول العربية، إلى جانب الشراكة مع منظمات مثل الفاو، يفتح الأبواب أمام السودان للوصول إلى تمويل المشاريع، والمبادرات الإقليمية (مثل المبادرة الإقليمية لندرة المياه التي تقودها الفاو)، والتي تهدف إلى تعزيز الحوكمة والقدرة على الصمود في المنطقة

* تبادل الخبرات وتوثيق دوره، فيمتلك السودان خبرات فريدة في إدارة الموارد المائية للقطاع الزراعي على ضفاف النيل. مشاركة المزارعين والباحثين السودانيين يمكن أن تثري الأجندة العلمية وتتيح لهم فرصة عرض تجاربهم الناجحة أمام جمهور عالمي، مما يعزز دور السودان كشريك أساسي في الأمن المائي الإقليمي

* إن جاهزية مصر لاستقبال هذا التجمع الدولي الهائل، كما أكد وزير الري، تضمن بيئة مثالية لتبادل المعرفة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة. إن التحديات المائية تتخطى الحدود، وتتطلب حواراً وتنسيقاً عابراً للحدود. لذا، فإن وجود السودان ومشاركته الفاعلة في هذا الحدث سيعزز ليس فقط أمنه المائي، بل سيسهم في صياغة استراتيجية مائية إقليمية أكثر مرونة واستدامة

* يؤكد أسبوع القاهرة للمياه 2025 مجدداً أن الأمن المائي هو ركيزة أساسية للاستقرار الإقليمي، وأن الطريق إلى التنمية المستدامة يمر عبر الابتكار والشراكة، ويجب على كل دولة في المنطقة، والسودان في المقدمة، أن تكون جزءاً من هذه المسيرة التحويلية

gmail.com@Ghariba2013

مصر أكتوبر العظيم.

. انتصارات لا تعرف

الصدفة ١٩٧٣ - ٢٠٢٥



عمرو خان

* لم يكن أكتوبر يوماً شهراً عادياً في تاريخ مصر. فهو الشهر الذي ولدت فيه المعجزات، وتبدلت فيه الموازين، وكتبت فيه الأمة المصرية أعظم فصول كبرياتها، من نصر السلاح إلى نصر السلام

* في السادس من أكتوبر عام 1973، استطاعت القوات المسلحة المصرية أن تحقق معجزة بكل المقاييس، إذ عبر جنودنا خط بارليف الذي كان يُروّج له آنذاك بأنه السد الرملي المنيع، وأنه لا يُقهر. جاء الانتصار رغم قلة الإمكانيات، وبعد نكسة موحجة في 1967، وفي ظل حظر السلاح وغياب الدعم الدولي، بينما تمتعت إسرائيل بأحدث ما أنتجته الترسانة الغربية من عتاد ودعم أمريكي مفتوح

* ومع ذلك، اتخذت مصر قرار الحرب؛ قرار الإرادة والكرامة. فكان العبور العظيم الذي أعاد للإنسان المصري ثقته بنفسه قبل أن يعيد للأرض شرفها. وقف العالم بأسره إجلالاً لهذا الحدث، حتى العدو نفسه، الذي لم يجد أمامه سوى الاعتراف والإذعان، وإعادة سينا لأصحابها وطلب السلام من مصر

* واليوم، بعد اثنين وخمسين عاماً، يتجدد أكتوبر بمعجزة جديدة.. مصر - التي تقودها إرادة لا تعرف الخوف ولا المساومة - تحقق إنجازاً دبلوماسياً غير مسبوق بإبرام اتفاق السلام بين إسرائيل وحركة حماس، بعد حرب إبادة استمرت عامين في غزة، أحرقت الحجر والبشر، وأدمت قلوب العالم. لكن القاهرة، التي رفضت التهجير وقالت (لا) في وجه كل الضغوط، عادت لتصنع السلام كما صنعت النصر، وتمنح الشعب الفلسطيني نسمة حياة بعد ليلٍ طويل من النار والدمار

* لم يكن من قبيل الصدفة أن يأتي هذا الاتفاق في أكتوبر 2025، متزامناً مع الذكرى الثانية والخمسين لنصر أكتوبر المجيد، ومع الذكرى الثانية لاندلاع الحرب على غزة. كأنما كتب القدر أن يكون أكتوبر شهر الانتصار على المستحيل، شهر استعادة الأرض والحق والكرامة، بالسلاح حيناً، وبالسلام حيناً آخر

* وفي ذات الشهر، تتواصل بشائر الإنجاز المصري؛ فهي هو الدكتور خالد العناني يتولى منصب مدير عام منظمة اليونسكو، في إنجاز ثقافي يعيد لمصر مكانتها الحضارية في العالم، بينما يصعد منتخب مصر لكرة القدم إلى كأس العالم، ليكتمل مشهد الفخر الوطني في أكتوبر جديد، لا يقل إشراقاً عن أكتوبر 1973

* إنها مصر، التي لا تعرف الهزيمة، والتي كتب الله لها أن تكون دائماً منبعاً للسلام والنور والقدرة على صنع المستحيل كاتب صحفي مصري



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان.. ضرورة وطنية

* الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان تعتبر من أقدم المؤسسات الإعلامية في المنطقة، حيث لعبت دوراً هاماً في تاريخ السودان منذ تأسيسها. منذ أن بدأت الإذاعة السودانية بثها في عام 1940م، وبدأ تلفزيون السودان بثه في عام 1962م، والهيئة تساهم في قيادة لواء التوعية الوطنية واستقلال السودان، وكذلك في البناء الوطني والتنمية. خلال العقود الماضية، قدمت الإذاعة والتلفزيون برامج متنوعة تغطي مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وساهمت في توعية المواطنين وتعزيز الهوية الوطنية

* بعد حرب أبريل 2023م، التي ألحقت أضراراً كبيرة بالبنية التحتية والخدمات في ولاية الخرطوم، أصبح من الضروري وضع خطة استراتيجية لإعادة بناء هذه المؤسسة الوطنية الهامة. التحديات التي تواجه الهيئة تشمل تدهور البنية التحتية، حيث تعرضت البنية التحتية للهيئة لأضرار كبيرة خلال الحرب، مما أثر على جودة البث الإعلامي. كما تشمل التحديات نقص الكوادر، حيث فقدت

الهيئة العديد من الكوادر المؤهلة نتيجة للحرب والنزوح، مما أثر على قدرتها على تقديم خدمات إعلامية عالية الجودة. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الهيئة تحديات مالية كبيرة نتيجة لانخفاض الإيرادات وزيادة التكاليف، مما يؤثر على قدرتها على تقديم خدمات إعلامية فعالة

* إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان تعتبر ضرورة وطنية لعدة أسباب. أولاً، تعزيز الديمقراطية، حيث تعتبر الهيئة منبراً إعلامياً هاماً يمكن أن يساهم في تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير في السودان. ثانياً، تعزيز الهوية الوطنية، حيث يمكن للهيئة أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز الهوية الوطنية والثقافة السودانية من خلال المحتوى الإعلامي الذي تقدمه. ثالثاً، توعية المواطنين، حيث يمكن للهيئة أن تساهم في توعية المواطنين بالقضايا الوطنية الهامة، مثل التعليم والصحة والتنمية

* لإعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان، نقترح الخطة الاستراتيجية التالية. أولاً، مرحلة التقييم، حيث يتم تقييم الوضع الراهن للهيئة وتحديد الاحتياجات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. ثانياً، مرحلة التخطيط، حيث يتم وضع خطة استراتيجية شاملة لإعادة بناء الهيئة، بما في ذلك الأهداف والمراحل التنفيذية. ثالثاً، مرحلة التنفيذ، حيث يتم تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك إعادة بناء البنية التحتية وتطوير المحتوى الإعلامي وتدريب الكوادر. رابعاً، مرحلة المتابعة والتقييم، حيث يتم متابعة تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف

* من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترحة، نتوقع تحقيق النتائج التالية. أولاً، تحسين جودة البث الإعلامي، حيث سيتم تحسين جودة البث الإعلامي وتقديم محتوى إعلامي هادف ومتنوع. ثانياً، تعزيز الديمقراطية، حيث سيتم تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير من خلال تقديم منبر إعلامي حر ومستقل. ثالثاً، تعزيز الهوية الوطنية، حيث سيتم تعزيز الهوية الوطنية والثقافة السودانية من خلال المحتوى الإعلامي. رابعاً، تحسين التواصل، حيث سيتم تحسين التواصل بين الهيئة والجمهور، وتقديم الخدمات الإعلامية التي تلبي احتياجاتهم

* في الختام، إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان تعتبر ضرورة وطنية لضمان استمرارية هذه المؤسسة الوطنية الهامة في تقديم خدمات إعلامية عالية الجودة. من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترحة، يمكن للهيئة أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز الديمقراطية والهوية الوطنية، وتقديم محتوى إعلامي هادف ومتنوع للجمهور السوداني

التركيز على بسط الأمن، وتفعيل القوانين الرادعة التي لا تستثني أحداً لوقف أي مهددات للأمن العام، المجتمعي والوطني، بمنع حمل السلاح، وإخراج أي قوة مسلحة إلى خارج دوائر إقامة المدنيين، بحيث لا تبقى إلا القوات المسلحة السودانية في نقاط إرتكازها المعلومة، مع إسناد مهمة حفظ الأمن لقوات الشرطة السودانية، التي كانت على الدوام حارسة للأمن المجتمعي و للقيم والأعراف.

* نزع الخوف والقلق من نفوس المواطنين هو بداية الاستقرار الأمني، وهو بداية الاستقرار المجتمعي الذي تعود بعده المدارس تستقبل أبناءنا وبناتنا، وتقرع الأجراس إيذاناً بإنتلاق المسيرة القاصدة، مسيرة العلم، لأن التمرد ومن خلفه أعوانه يستهدفون شعبنا من خلال حرمان الأجيال القادمة والجديدة من العلم.

* ليتنا نسمع ونرى ونشعر بأن السلطة الشرعية في بلادنا قد إتجهت بنا وببلادنا في الإتجاه الصحيح

السودان مع الجارة إثيوبيا رغم توتر علاقاتها مع اريتريا ورغم موقفها الداعم للتمرد ورغم ما يحدث الآن من توتر بسبب سد النهضة... فالسودان من حقه أن يحدد علاقاته مع الدول حسب مصالحه المشتركة ولا مجال لتحالفات وتكتلات ضيقة في إطار دول الإقليم إلا ان كانت بغرض المصالح المشتركة لأن الحروب والنزاعات في منطقة الإقليم ستضر بكل دول الإقليم دون إستثناء

* لابد من النظر إلى تلك الزيارة من زواية أنها يمكن ان تساعد في تقليل حدة التوتر بين اثيوبيا واريتريا من جانب وبين اثيوبيا ومصر من الجانب الآخر في موضوع السد وليت الاتحاد الإفريقي يصحو من غفوته الطويلة ويقوم بهذا الدور بدلا عن التمرس في خانة ال... مع الضد مما يجهض دوره الذي أنشئ من أجله وكان للسودان قصب السبق في ذلك وما هو يكافأ بتجميد عضويته فيه

* ختاماً نقول أن علاقات الدول تبنى على المصالح لا على العواطف وان كان من تكتلات او تحالفات فيجب ان تكون بين دول الإقليم ضد القادم من الخارج لا على دول المنطقة او تحالف السودان من الدول الكبرى مثل روسيا والصين لكسر القطبية الاحادية للولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول الاتحاد الأوروبي التي أصبحت تتعامل بمنطقة القوة لا بالقوانين التي أجازتها

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

إمنعوا الفوضى المسلحة

خلال الأيام القادمة هو نذير بإنفجار الأوضاع من جديد، وأهل السودان لا زالوا يعيشون مرارات تلك الأيام الكالحة خلال فوضى تحركات قوات الدعم السريع المتمردة، قبل أن تلحق بها القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها، الهزائم المتتالية، وقد أوشكت على أن تقضي عليها، وسوف يحدث ذلك خلال أسابيع قليلة، حسب معطيات الواقع، ومجريات الأحداث

* على مجلس السيادة الإنتقالي وحكومة الأمل،

وهو ما يعني أن إصبع الجاني المجهول لم تنزل على الزناد.

* وبالأمس أفادت الأنباء الواردة من الخرطوم، بأن حالة من الذعر والخوف إنتابت الطاقم الطبي، والمرضى داخل مستشفى بشائر جنوب العاصمة الخرطوم، وذلك بعد أن هدد أحد منسوبي القوات المشتركة بتفجير قنبلة يدوية، بعد أن بلغه نبأ وفاة أحد زملائه الذي كان يتلقى العلاج داخل المستشفى.

* ما حدث، وما سوف يحدث

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

زيارة كامل إدريس لإريتريا والأمن الإقليمي

* للسودان بالطبع علاقات ثنائية بين كل الدول المحيطة به تتأرجح سلبي وإيجابا حسب الظروف وقد شهدت خلال هذه الحرب توترات وتصدعات متكررة بسبب دعم هذه الدول للمليشيا المتمردة وجلب المرتزقة واستخدام موانئها ومطاراتها لادخال الجنود والسلاح إلى ميناء نيالا الجوي وضرب المواطنين حتى في معسكرات اللجوء ودور الإيواء كما حدث في الفاشر بالأمس حدث ذلك من اثيوبيا وكينيا ويوغندا وتشاد وأفريقيا الوسطى ودولة جنوب السودان وليبيا ، والاتحاد الإفريقي يتفرج

* في ظل هذه الأجواء جاءت زيارة رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس إلى اريتريا بإعتبارها الدولة الوحيدة التي ظلت تقف مع السودان وأدانت التمرد ولم تقدم له أي عون عبر أراضيها، وتربطها ايضا بالسودان الحدود المشتركة فإستثمار هذه العلاقة بما يفيد البلدين يظل في تقديري هو الأهم وفي شتى المجالات ولا أرى النزاعات تتجدد بين حين وآخر بين الدولتين الجارتين لاريتريا خصما على علاقات

بل مازالت عضوية السودان لديه مجمدة وفي تقديري يحدث ذلك بسبب ضعف الإتحاد الإفريقي وقلة حيلته بسبب الإختراق الدولي داخل منظومته وتمرد بعض الدول الإفريقية عليه لارتباط مصالحهم بجهات أخرى لا يعينها الأمن والسلم أو الإستقرار في الدول الإفريقية وذلك موضوع يطول الحديث حوله

* معلوم التوتر الذي يسود الآن الساحة السياسية في شرقي إفريقيا خاصة بين دول الجوار السوداني في محيط العلاقات بين إريتريا وإثيوبيا منذ أوائل التسعينات عندما انفصلت اريتريا وصارت دولة مستقلة وذلك بسبب فقدان إثيوبيا لأي منفذ بحري وأصبحت تستغل ميناء جيبوتي.. تذبذبت مسيرة العلاقات بينهما بسبب دعم المعارضة هنا وهناك وايضا بسبب تدخلات الإمارات في أثيوبيا وارض الصومال في المنطقة بحثا عن الموانئ. ومازالت النزاعات تتجدد بين حين وآخر بين الدولتين الجارتين

* قبل يومين أصيبت إمارة مسنة، برصاصة طائشة وهي داخل منزلها، في مدينة الدبة بالولاية الشمالية، وكانت الإصابة بالغة، إستدعت نقل المصابة إلى المستشفى، وتم تدخل جراحي عاجل، تطلب إستئصال جزء من الإمعاء، وقد حسب ما جاء في الأنباء، وقد تسبب الحادث في خلق حالة من الذعر بالمنطقة، خاصة وإن الأهالي يتحدثون عن فوضى إنتشار السلاح هناك منذ فترة، وقد زادت حالة الخوف والقلق، لأن الجهات الرسمية لم تصدر بياناً يكشف التفاصيل، أو يفيد بضبط مطلق الرصاصة،

* السودان من الدول الإفريقية ذات التأثير الكبير على دول الإقليم بالنسبة للقارة الإفريقية على وجه الخصوص وبالتالي يمتد التأثير على كل دول المنطقة بحكم إرتباط هذه الدول بغيرها جغرافيا كان أم سياسيا ولعل ماحدث في السودان خلال الثلاث سنوات الأخيرة من حرب ونزوح ولجوء كان واضح التأثير على عدد من الدول في المنطقة

* تأثير السودان بما يحدث فيه على الإقليم يبدو بسبب الموقع الجغرافي والسياسي للسودان إذ أنه محاط بثمان دول في حدود ممتدة بعد أن كانت تسع دول قبل إنفصال دولة الجنوب ولعل هذا الموقع قد جلب له الكثير من المتاعب والمشاكل بسبب صعوبة مراقبة الحدود من جانب وبسبب الإضطرابات التي تحدث في تلك الدول من جانب ثان كما الأطماع الدولية وحتى الإقليمية في موارد السودانية الطبيعية تعد سببا ثالثا لما يحدث الآن في السودان الأمر الذي يتطلب تنسيقا كاملا بين دول الإقليم للاستفادة من الموارد المشتركة فيما بينها بدل أن تكون أسباب صراع وتناحر تضعف من قدرة هذه الدول على مواجهة الأطماع الدولية... كان يجب ان يتم هذا التنسيق عبر آليات الإتحاد الإفريقي من مجموعة الإيقاد أو مجلس السلم والأمن الإفريقي أو المفوضية ولكن للأسف لم يكن للإتحاد الإفريقي دور يذكر في قضية الحرب في السودان

تواصل حملات النظافة وإصحاح البيئة بمحلية جبل أولياء

وأشارت إلى مواصلة النظافة لتشمل كل المناطق المستهدفة من أجل تحقيق الصحة العامة من جانبه أكد مدير المشروع بولاية الخرطوم بمنظمة إعانة المرضى الاستاذ محمد علي محمد طه تعاون المنظمة مع المحلية من أجل إنجاح المشروع ليشمل كل الوحدات الإدارية بمحلية جبل أولياء، مشيراً إلى توفير الآليات الثقيلة والقلابات لنقل النفايات إلى المرامد والمحطات الوسيطة وقال انه سيتم تقييم الحملة حتى تحقق أهدافها وصولاً إلى محلية نظيفة

جبل أولياء - إصداء سودانية
تواصلت حملات النظافة وإصحاح البيئة بعدد من المناطق المستهدفة بمحلية جبل أولياء وذلك ضمن مشروع إصحاح البيئة وسلامة المياه الذي تنفذه المحلية بالتعاون مع منظمة إعانة المرضى ومنظمة اليونيسف ويستمر المشروع لمدة 20 يوماً
وقالت مديرة صحة البيئة بمحلية جبل أولياء الاستاذة ناهد مصطفى ان المشروع توفرت له كل مقومات النجاح من الآليات والضغطية واللودرات والقلابات



وزارة الصحة تدين المبادرة الوطنية لدعم الصحة



بورتسودان - أصداء سودانية
دشنت وزارة الصحة المبادرة الوطنية لدعم الصحة، برعاية اللجنة العليا بمجلس الوزراء لمكافحة حمى الضنك والملاريا

وبثت الوزارة تطمينات للمواطنين بتوفر كميات مقدره من علاج وأدوية الملاريا وحمى الضنك، وأكدت عدم وجود أزمة في الوقت الراهن بالنسبة للعلاجات والمحاليل الوريديه اللازمة وأعلن وزير الصحة خلال منبر التنوير الأسبوعي لوزارة الثقافة والإعلام الذي نظمته وكالة السودان للأنباء ببورتسودان أمس أن

فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز البات إصحاح البيئة بزيادة عدد سيارات رش المبيدات والنظافة ومواد التطهير بهدف الوصول إلى مرحلة التحكم الكامل في عمليات مكافحة نواقل الملاريا وحمى الضنك وأكد وزير الصحة الشروع في استقطاب الدعم من المؤسسات الحكومية والشركاء، مشيراً إلى أن الحاجة كبيرة لكن يجري العمل الآن على توفير الاحتياجات العاجلة كمرحلة أولى، داعياً الإعلام إلى إسناد المبادرة ودعمها لتحقيق النجاح المطلوب

المبادرة تهدف إلى تعزيز نظام صحي فعال لمكافحة الأمراض الموسمية خاصة الملاريا وحمى الضنك وقال إن المبادرة حددت احتياجات عاجلة بهدف تعزيز مخزون البلاد من الأدوية اللازمة لتغطية فترة ثلاثة شهور قادمة وبشكل مجاني للمواطنين،

بشريات جديدة قبل تشغيل مطار الخرطوم الدولي



الخرطوم - إصداء سودانية
أعلنت سلطة الطيران المدني السودانية عن إعادة تشغيل التيار الكهربائي العام بشكل كامل في مبنى مركز الملاحة الجوية بالعاصمة الخرطوم، بعد انقطاع نتيجة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية جراء الحرب
وأوضحت السلطة أن هذا الإنجاز جاء ثمرة جهود فنية وهندسية مكثفة، شارك فيها مهندسو وفنيو سلطة الطيران بالتعاون مع فرق من الشركة

السودانية للكهرباء، حيث تم إصلاح الأضرار الكبيرة التي لحقت بشبكات وكوابل التغذية الكهربائية للمركز وتأتي هذه الخطوة في إطار استعدادات سلطة الطيران المدني للعودة التدريجية إلى الخرطوم، تمهيداً لاستئناف خدمات الملاحة الجوية والاتصالات الرادارية خلال الفترة المقبلة، في وقت يُنظر فيه إلى هذا التطور كرمز لصمود الكفاءات الوطنية، وخطوة مهمة نحو استعادة النشاط المدني والخدمات الحيوية في العاصمة

والي النيل الأبيض يدشن حزمة من الأجهزة والمعدات دعماً لمستشفيات النساء والتوليد

وتنفذ منظمة اياي العون والتنمية وقال الوالي ان هذه المرحلة تتطلب تنفيذ برنامج خدمي متكامل من كل المنظمات الدولية والأممية والوطنية بالتنسيق مع مفوضية العون الانساني والوزارة المختصة لتقديم الدعم في مجالات الصحة والتعليم والمياه وإعمار ما دمرته الحرب. وأشاد الوالي ببرنامج الأمم المتحدة للسكان على الدعم المتواصل لقطاع الصحة ودعا المنظمات الوطنية لتوجيه كل وانشطتها ومشروعاتها التنموية والخدمية من أجل مصلحة إنسان الولاية من جهته أكد الدكتور الزين سعد ادم وزير الصحة والتنمية الاجتماعية المكلف أن حزمة الأجهزة والمعدات التي تم تدشينها تعد إضافة حقيقية لمستشفيات النساء والتوليد

والتنمية بكوستي أمس حزمة من الأجهزة والمعدات دعماً لمستشفيات النساء والتوليد بالولاية بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان

كوستي - إصداء سودانية
دشن الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض بمنظمة اياي العون



والي الجزيرة يعلن حاجة الولاية لـ ١٣٥٠ من المحولات الكهربائية



مدني - إصداء سودانية
جاء الاستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة التزامه بمعالجة هموم وقضايا مواطني قرى غرب الحصاصيكا وكشف لدى لقائه بمكتبه أمس بوفد من قرى غرب الحصاصيكا برئاسة المهندس معتز بادي عباس عن حاجة الولاية لـ 1350 من المحولات الكهربائية لحل مشكلة الكهرباء موجهاً بتكوين فريق من وزارة الصحة لحصر احتياجات ومتطلبات العمل الصحي بالمنطقة من جانبه ناشد رئيس الوفد بعدالة توزيع الكهرباء بالمحلية داعياً للاهتمام بقضايا التعليم والصحة ومعالجة التفلتات الأمنية وإطلاق الإعيرة النارية ومعالجة تعديات السكن العشوائي في أراضي الخطط السكنية، مشيداً بالتزام إدارة كهرباء الحصاصيكا باستعادة التيار الكهربائي لغرب الحصاصيكا خلال أربعة أيام

بعثة المنتخب تغادر كينشاسا لمواجهة الكونغو الديمقراطية في الجولة الأخيرة من تصفيات المونديال المريخ يواجه النصر وديا والوحدة الطبية بالهلال توضح موقف كرشوم من الإصابة

أصداء - محمد السر

المريخ يتفق مع النصر على أداء تجربة اعدادية

بعثة صقور الجديان تغادر لكينشاسا لمواجهة الفهود



اكمل المريخ اتفاقه مع إدارة فريق النصر الليبي على أداء تجربة ودية اعدادية بين الفريقين الأسبوع المقبل في إطار الاستعداد للاستحقاقات المقبلة وكان الفريق قد خاض أولى تجاربه الإعدادية أمام فريق نجوم بنغازي امس وخسرهما بهدف دون رد وسيواجه يوم الأربعاء المقبل فريق التحدي في ثاني تجاربه الإعدادية التي يستهدف الجهاز الفني بقيادة الصربي داركوفيتش من خلالها تجهيز أكبر عدد من اللاعبين والوقوف على امكانياتهم البدنية والفنية



تزنانيا عاصم مصطفى في وداع البعثة بالمطار. وقد أكملت سفارة السودان بالكونغو كافة ترتيباتها لبعثة صقور الجديان بالمطار وتسهيل إجراءات دخولها

غادت في حفظ الله ورعايته عصر اليوم على متن طائرة شركة بدر للطيران التي تكفل بها رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم (صقور الجديان) إلى العاصمة الكونغولية كينشاسا برئاسة عضو مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم نائب رئيس لجنة كرة القدم للسيدات عبد الرحيم حماد والجهازين الإداري والفني وجميع اللاعبين عدا محمد أحمد اربيق الذي سمح له الجهاز الفني بالعودة لمعسكر فريقه وذلك لمواجهة منتخب الكونغو الديمقراطية في الجولة الأخيرة للتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 المقرر لها الثلاثاء المقبل بملعب الشهداء بالعاصمة كينشاسا وكان قنصل السودان في

الوحدة الطبية بالهلال توضح موقف كرشوم

ليفاندوفسكي يرفض الفرص العربية.. وبرشلونة يقرر الإطاحة به

يستعد برشلونة لاتخاذ خطوة حاسمة بشأن مستقبل مهاجمه البولندي المخضرم، روبرت ليفاندوفسكي، إذ تتجه النية داخل النادي الكتالوني نحو عدم تجديد عقده، بالتزامن مع بدء التحرك الفعلي للبحث عن بديل مناسب في الخط الهجومي، استعداداً للموسم المقبل ووفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن قرار برشلونة بعدم تمديد عقد ليفاندوفسكي بات شبه مؤكد، مع تزايد القناعة داخل الإدارة بأن اللاعب، رغم قيمته وخبرته، لم يعد قادراً على تقديم نفس المردود البدني والفني، الذي قدمه في موسمه الأول، حين أحرز 33 هدفاً في جميع المسابقات، وساهم في حصد لقب الدوري الإسباني (2022-2023) وتشير صحيفة «سبورت» إلى أن البارسا فكر مؤقتاً في تجديد عقده لعام واحد، قبل بيعه لأحد الأندية الخليجية، غير أن هذا السيناريو تراجع في الأسابيع الأخيرة، بسبب موقف «ليفان» الراض لفكرة الانتقال إلى الدوريات العربية



أكد الدكتور علاء الدين عباس رئيس الوحدة الطبية بنادي الهلال أن مدافع الفريق الدولي العائد من معسكر المنتخب القومي مصطفى كرشوم يعاني من إجهاد عضلي وسيخضع لجلسات علاج مكثفة وقد تم منحه راحة من التدريبات لحين اكتمال الجلسات العلاجية يذكر أن اللاعب شارك مع المنتخب في مباراة موريتانيا الأخيرة قبل أن يشكو من الإجهاد العضلي لتتم إعادته لمعسكر الهلال بالتنسيق بين الجهازين الطبيين للمنتخب والنادي

سلاح إضافي.. دفعة معنوية للمنتخب السعودي قبل موقعة العراق

المؤهل لنهائيات كأس العالم 2026 فرص المنتخب السعودي تزداد يوماً بعد يوم، لا سيما بعد أن كشفت صحيفة «الرياضية» السعودية أن عبدالله الحمدان، مهاجم الهلال، سيعود إلى التدريبات التي سيخوضها الأخضر، في السابعة من مساء اليوم الأحد، بتوقيت مكة المكرمة، على ملعب الإنماء، استعداداً لموقعة العراق التي يدخلها الأخضر السعودي بفرصتي الفوز أو التعادل

تلقى الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، خبراً ساراً قبل مباراة العراق المرتقبة في الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم 2026 التي تقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك صيف العام المقبل ويستعد منتخب السعودية لمواجهة نظيره العراقي، يوم الثلاثاء المقبل، على ملعب الإنماء، في ختام الملحق الآسيوي



وفد من شركة تاركو يزور الفنانة بلقيس عوض



دنتقلا - أصداء سودانية

قام وفد من شركة تاركو للطيران، بقيادة الأستاذ ميرغني عمر مدير محطة دنتقلا، برفاقه الأستاذ عمر الفاروق ممثل الإدارة التجارية للمحطات الداخلية، والأستاذ الطيب دفع الله ممثل المالية للمحطات الداخلية، بزيارة للفنانة القديرة بلقيس عوض أمس الجمعة، للاطمئنان على صحتها، وذلك بمقر إقامتها في فندق دنتقلا بلازا، حيث تمت الزيارة في أجواء إنسانية مفعمة بالتقدير والاحترام لمسيرتها الفنية الطويلة، وجاءت الزيارة تعبيراً عن تقدير شركة تاركو لرموز الفن والإبداع في السودان، وحرصها على التواصل مع الشخصيات الوطنية التي أسهمت في تشكيل الوجدان السوداني عبر أعمالها الدرامية الخالدة

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

الفاشر الصمود الدائم أبيض:

* وتظل الفاشر رمزا للصمود الدائم والمذهل بعد أن تجاوزت صد 256 هجوما بقوة وثبات.. كلما زاد الهجوم تحول أبطال الفاشر نساء ورجالا إلى قوة لا يستهان بها في الصبر والثبات صبرا على الهجوم المتكرر اليومي وصبرا على الجوع وقلة الغذاء.

* وكلما صمد أهل الفاشر والقوات المسلحة والمشاركة انهارت المليشيا وهرب مرتزقتها (وعردوا) واتجهوا للسوشيال ميديا يتهمون عيال دقلو بانهم يرسلوهم إلى محرقة مستمرة وانهم دفعوا بالقبائل الاخرى لتموت نيابة عنهم بينما هم يختبئون وراء الدفاعات البعيدة خوفا من الموت كما فعل عبد الرحيم دقلو مؤخرا حينما حشد اكثر من 500 سيارة قتالية للدخول للفاشر ولأن وهمه بأن الأمر أصبح قاب قوسين أو أدنى جاء مع أسراب الهجوم إلا أن شنب الأسد صدهم جميعا ونجا المتمرّد الأهل من الموت باعجوبة وهرب كما هرب من الخرطوم التي كان يتساعل عنها (الخرطوم دي حقت ابو منو).. ونقول له انها حقت أهل السودان جميعا هي مثال للوحدة الوطنية البلد التي جمعت كل أهل السودان بكل سحناتهم ولهجاتهم ولذلك لفظتك لأنك عنصري ومجرم ونهاب لا تشبه خرطوم السلام والمحبة

* القوات المسلحة المنتصرة دائما حققت انجازا كبيرا بفك الحصار الجوي وقامت بعمليات اسقاط جوي مذهل لأكثر من مرة بثقة وأمان وتجولت الطائرات فوق الفاشر تسقط المؤن وتنتشر الفرح والأمل لدى المواطنين وكأنها تقول لهم انتم لستم وحدكم مهما طال الحصار الشعب السوداني والمجتمع الدولي معكم يدعمكم وسيفك الحصار الأرضي كما فعل في الجوي رغم اصرار الداعمين للمتمرّد بارسال المعدات والمؤن باستمرار لهم يسهمون في قتل المدنيين العزل والأبرياء

* ولأن هذه الانتصارات وهذا الصبر يغيب قادة المليشيا وداعميها ويجعلهم يصابون بهوس وهستيريا يلجأون إلى الأعمال الجبانة وإطلاق المسيرات على المدنيين الأبرياء الصامدون الصابرون رغم الحصار والأذى * وكانت آخر أعمالهم الاجرامية الجبانة ما ارتكبه من جرم باطلاق مسيرات على مناطق ابواء راح ضحيتها اكثر من 60 شهيدا وكثير من الجرحى الذين اصيبوا من جراء هذا الهجوم الغادر والجبان مما جعل المجتمع الدولي والأمم المتحدة تنفعل وتدين هذه الجريمة النكراء وهي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة إذا استمرت المنظمات الدولية والإقليمية في الاكتفاء بالبيانات دون عمل تنفيذي تجاه المليشيا المجرمة ومنعها من ارتكاب هذه الجرائم غير الإنسانية.

* ورغم ذلك تظل الفاشر رمزا للصمود والثبات والدفاع عن العرض والأرض

نداء الوفاء.. لماذا يُهمل نجوم الفن السوداني؟

لا ينبغي أن يُترك فريسة للعوز والمرض، بعد أن قدّم عصارة عطائه لخدمة الوعي والجمال في المجتمع. إن ما تميّز به الأستاذة بلقيس ليس مجرد حالة إنسانية فردية، بل هو مرآة لواقع أكبر من الإهمال الذي طال رموز الثقافة والفن في السودان ويُنتظر من وزارة الثقافة والإعلام، ومن مجلسي السيادة والوزراء، التحرك العاجل لتقديم الدعم الصحي والمعنوي والمادي لهذه الفنانة التي صنعت ذاكرة وطن كامل. لقد أسعدت بلقيس أجيالاً بموهبتها وعفويتها وصدق أدائها، فهل يعقل أن تُترك اليوم لتواجه مصيرها وحدها؟ إن إنقاذها من معاناتها الراهنة هو واجب وطني قبل أن يكون إنسانياً، وهو رسالة يجب أن يتبناها المجتمع بأسره: لا تتركوا رموزكم في العتمة بعد أن أثاروا الطريق للجميع بلقيس عوض، ممثلة سودانية بارزة، ولدت في العام 1946 بمدينة الخرطوم، ودرست في مدارس البعثة المصرية بالكلية القبطية للبنات. كانت أول امرأة تصبح ضابط جمارك في السودان في عام 1965، وأول ممثلة تمثل بالفصحى في الإذاعة السودانية في العام 1961. من أشهر الأعمال التي شاركت فيها: أقمار الضواحي، آخر قطار، سكة الخطر

أما الفنانة فائزة عمسيب، فهي أيضاً من الرائدات اللواتي أسهمن في إثراء المشهد الفني السوداني. قدّمت العديد من الأعمال التلفزيونية والإذاعية، واستطاعت أن تثبت وجودها في عالم التمثيل، رغم التحديات التي واجهتها. من أبرز أعمالها: عنبر المجنونات، ضريح ود النور، عرق البلح، عرس الزين

إننا في (أصداء سودانية) نناشد الجهات المعنية التحرك العاجل لتقديم الدعم اللازم لهاتين الفنانتين الكبيرتين. إن إنقاذهما من معاناتهما الراهنة هو واجب وطني قبل أن يكون إنسانياً. يجب أن نكرم رموزنا في حياتهم، لا بعد وفاتهم، وأن نقدر مساهماتهم الكبيرة في بناء وطننا



إعداد - زلال الحسين

وتفتقر إلى الرعاية اللازمة. فهل يعقل أن تترك هذه الفنانة الكبيرة تواجه مصيرها وحدها بعد أن قدمت الكثير لوطنها؟ يظل التقدير والوفاء استحقاقاً لمن قدموا الجمال وبخاصة من هم في سنّها،

إلى متى سيظل نجوم الفن والثقافة في السودان يتعرضون للإهمال؟ الفنانة بلقيس عوض، إحدى رائدات المسرح السوداني، تعاني من ظروف صحية صعبة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>